تقرير التدقيق

تنفيذ العقود الممولة من قبل صندوق تنمية العراق

التقرير رقم: 008–05 30 نيسان/إبريل 2005

مكتب المفتش العام لإعادة إعمار العراق

المفتش العام لإعادة إعمار العراق

30 نيسان/إبريل 2005

مذكرة مرفوعة إلى: السفير الأميركي في العراق
قائد القوات المتعددة الجنسيات-العراق
مدير مكتب المشاريع والعقود
قائد مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى (المؤقت)

الموضوع: تنفيذ العقود الممولة من قبل صندوق تنمية العراق (التقرير رقم008-05)

أننا نزودكم بتقرير التدقيق هذا لمراجعتكم وتعليقكم. لقد أجرينا التدقيق انطلاقاً من واجباتنا التشريعية المنصوص عليها في القانون العام رقم 106-108 المعدل، والذي يتطلب أن تجرى باستقلال وموضوعية عمليات تدقيق للبرامج والعمليات الممولة بمبالغ مرصودة من صندوق إعادة بناء وإغاثة العراق، أو بخلاف ذلك بأموال موضوعة تحت تصرفه. إن القانون العام رقم 106–108 المعدل يتطلب منا أن ننهض بأعباء القيادة المستقلة والموضوعية للسياسات المصممة لدعم التوفير والكفاءة والفعالية في إدارة مثل هذه البرامج والعمليات, وأن ننسق فيما بين هذه السياسات والبرامج ونقدم التوصيات اللازمة بشأنها، وأن نمنع ونكشف عن أي هدر واحتيال وسوء استخدام.

لم يرد رئيس بعثة سفارة الولايات المتحدة في بغداد، ولا قائد القوة المتعددة الجنسيات في العراق على مسودة التقرير. بيد أننا أخذنا بالاعتبار التعليقات الواردة من مدير مكتب المشاريع والعقود وقائد مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى عند تحضيرنا للتقرير النهائي.

طلبنا تعليقات على التقرير النهائي من رئيس بعثة سفارة الولايات المتحدة في بغداد ومن قائد القوة المتعددة الجنسيات في العراق بحلول 16 ايار/مايو 2005. الرجاء إرسال تعليقات الإدارة في صيغة إلكترونية (ملفات Adobe Acrobat فقط) للسيد جيمس ب. ميتشل على عنوانه بالبريد الإلكتروني jim.mitchell@sigir.mil ويجب أن توشح نسخ تعليقات الإدارة بالتوقيع الأصلي للمسؤول المخول.

نحن نقدر التعليقات الموجهة للموظفين. لمعلومات إضافية عن هذا التقرير، الرجاء الاتصال مع السيد جيمس ب. ميتشل على عنوانه بالبريد الإلكتروني jim.mitchell@sigir.mil، أو على الهاتف رقم: 1100–428 (703). ولتوزيع التقرير أنظر الملحق هـ.

(توقيع)
روبرت ميوريل
نائب المفتش العام

التقرير رقم 05-008 30 نيسان/إبريل 2005
(المشروع رقم D2004-DCPAAF-0033)

تنفيذ العقود الممولة من قبل صندوق تنمية العراق

ملخص تنفيذي

المقدمة: يناقش تقرير التدقيق هذا الإجراءات المستخدمة من قبل مكتب المشاريع والعقود، المعروف سابقاً باسم مكتب إدارة البرامج، من أجل مراقبة تنفيذ العقود الممولة من قبل صندوق تنمية العراق.

بتاريخ 15 حزيران/يونيو 2004، وفي مذكرة رفعها مدير مكتب إدارة البرامج تحت عنوان "تنفيذ البرامج الممولة من قبل صندوق تنمية العراق" (المذكرة)، عهد وزير المالية في الحكومة العراقية المؤقتة إلى مدير مكتب إدارة البرامج بمسؤولية مراقبة العقود أو المنح والتحقق من أدائها و/أو المصادقة على الدفعات وصرفها، وذلك بخصوص العقود والمنح التي تخضع للاعتبارات التالية:

- تم تمويلها بأموال من صندوق تنمية العراق.
- تمت إحالتها بتاريخ 30 حزيران/يونيو 2004 أو قبله من قبل سلطة الائتلاف المؤقتة أو القوة المتعددة الجنسيات في العراق بموجب القرار رقم 1483 وتعليمات التنفيذ.
- تطلبت تأدية و/أو دفعات مستمرة من الأموال التي منشؤها صندوق تنمية العراق بعد تاريخ 30 حزيران/يونيو الماضي.
- لم تكن موضوع خطاب اعتماد ممول بالكامل الهدف منه ضمان حسن الأداء بموجب العقد أو المنحة.

وهذا قد طلبت المذكرة من مكتب إدارة البرامج تزويد وزارة المالية بأسرع ما يمكن عملياً بتفاصيل العقود موزعة حسب كل وزارة في الحكومة العراقية المؤقتة، والتي كان مكتب إدارة البرنامج طرفاً فيها. كما نصت المذكرة أيضاً على أن القيمة الإجمالية (القيمة الممنوحة) للعقود المجازة للتنفيذ من قبل مكتب إدارة البرامج يجب أن لا ت تجاوز 800 مليون دولار، إلا أنها نصت على أن وزير المالية أو أي مسؤول معين آخر في الوزارة بمقدوره أن يرفع هذا السقف حسب تقديره الشخصيً.

الهدف: الهدف العام للتقرير هو تحديد ما إذا كان مكتب إدارة البرامج قد امتثل لطلب وزير الداخلية المتضمن في مذكرة الحكومة العراقية المؤقتة, الصادرة تحت عنوان "تنفيذ العقود الممولة من قبل صندوق تنمية العراق" بتاريخ 15 حزيران/يونيو 2004 وتحديداً كنا سنقرر فيما إذا كان مدير مكتب المشاريع والعقود قد مارس من حيث مراقبة العقود والتحقق من أدائها و

لم يمتثل مكتب المشاريع والعقود بالمتطلبات الموصوفة في المذكرة الصادرة بتاريخ 15 حزيران/يونيو 2004 عن وزير مالية الحكومة العراقية المؤقتة والموجهة إلى مدير مكتب المشاريع والعقود، والتي جاءت تحت عنوان "تنفيذ العقود الممولة من قبل صندوق تنمية العراق"، وطلبت من مدير المكتب مراقبة عقود صندوق تنمية العراق، إذ أن مكتب المشاريع والعقود ومراقب مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى لم يتمكنا من تحديد القيمة الحالية للالتزامات والدفعات، والالتزامات غير المدفوعة لكل عقد من عقود صندوق تنمية العراق. بيد أنه بدا أن بعض الدفعات النقدية تمت في الوقت المحدد. إضافة إلى ذلك، فإن مكتب المشاريع والعقود افتقر إلى الضوابط الإدارية والوثائق الوافية التي تسمح بأداء مسؤولياته بفاعلية من حيث مراقبة وتنفيذ العقود الممولة من قبل صندوق تنمية العراق.

إضافة إلى ذلك، لم يتمكن مكتب المشاريع والعقود و/أو مراقب مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى من إنجاز ما يلي:

- استحداث إجراءات كافية للدفعات النقدية لضمان أن واجبات القبول والدفع بالنسبة للعقود الرئيسية قد تمت من قبل أفراد منفصلين من العاملين في مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى.
- حفظ الوثائق بطريقة فعالة لضمان مراقبة تنفيذ العقود من ناحية الأداء والدفع (مكتب المشاريع والعقود).
- تحديد مجموع قيمة العقود الممولة من قبل صندوق تنمية العراق بدقة (مكتب المشاريع والعقود).
- الاستمرار في تطبيق ضوابط إدارية كافية حول ترقيم العقود (مكتب المشاريع والعقود).
- إجراء دفعات العقود على الدوام بالقيمة الصحيحة (مكتب المشاريع والعقود ومجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى).

نقاط ضعف السيطرة الإدارية للعقود: حدد التدقيق نقاط ضعف ملموسة في الضوابط الإدارية في محاسبة مطلوبات عقود صندوق تنمية العراق. كما حدد نواقص هامة في تنفيذ العقود. وبالتالي، لم يكن هناك تأكيد بعدم حدوث احتيال وهدر وسوء استخدام في تنفيذ العقود الممولة من قبل صندوق تنمية العراق, أو تأكيد بأن أموال صندوق تنمية العراق كانت تستخدم بأسلوب شفاف، أو أن أموال صندوق تنمية العراق كانت تستخدم للأغراض المنصوص عليها في القرار رقم 1483.

التوصيات

نوصي بأن يقوم رئيس بعثة سفارة الولايات المتحدة في بغداد وقائد القوة متعددة الجنسيات في العراق بما يلي:

1- تحديد وتخصيص الأدوار والمسؤوليات والأساليب اللازمة لتمكين مكتب المشاريع والعقود ومراقب مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى من إدارة الالتزامات والدفعات والالتزامات غير المدفوعة لعقود صندوق تنمية العراق وتحديد قيمتها بدقة.

2- توجيه تقييم مهام الإدارة المالية والمراقب لتحديد ما إذا كانت الوظائف الحالية يمكن أن تشمل أو تدعم مسؤوليات الإدارة تجاه صندوق تنمية العراق. كحد أدنى، استحداث مناصب حكومية أو خاصة بشركات المقاولات للقيام بمهام الذمم الدائنة ذات الصلة بأموال صندوق تنمية العراق بحيث تشمل تنظيم سجل تاريخي بالدفعات الفردية والأرصدة الحالية لكل عقد على حدة.

3- تزويد مكتب المشاريع والعقود ومراقب مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى ببرنامج أوتوماتيكية للمحاسبة وتعاقد، وذلك من أجل الاحتفاظ بسجلات للمحاسبة والإنفاق والعقود لدى صندوق تنمية العراق. كما ينبغي الحصول على قاعدة بيانات مركزية أو نظام مركزي يستخدم في تجميع سجلات صحيحة ومؤرخة وموثوقة والاحتفاظ بها.

نوصي مدير مكتب المشاريع والعقود ومراقب مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى بتطوير وتنسيق الإجراءات الموحدة والضوابط والوظائف التنظيمية اللازمة لحفظ سجلات صندوق تنمية العراق، مع توجيه انتباه للسيطرة الضرورية والتوثيق الكافي المطلوبة للمراقبة والإدارة الفعالة للعقود الممولة من قبل صندوق تنمية العراق.

نوصي مدير مكتب المشاريع والعقود ومراقب مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى بتأسيس إجراءات للتحقق من أن مسؤولي التعاقد يعملون على حفظ ومراقبة بيانات تنفيذ العقود بحيث تشمل أية دفعات محددة وأرصدة مستحقة لكل عقد على حدة.

نوصي مراقب مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى بأن يطلب من جميع العملاء الذين يصدرون أموال صندوق تنمية العراق الامتثال للتوجيهات الحالية الخاصة بفصل المهام بحيث يشمل ذلك تعليمات مكتوبة محددة وقوائم ضبط محددة لإجراء دفعات ملائمة.

تعليقات الإدارة واستجابتها للتدقيق

وافق كل من مدير مكتب المشاريع والعقود وقائد مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى على النتائج والتوصيات, إلا أنهما اقترحا تغييرات على مسودة التقرير لتوضيح الملخص التنفيذي والخلفية والنتائج والتوصيات. وقد قررنا أن تعليقات الإدارة كانت متجاوبة وأجرينا التغيرات المقترحة. أنظر الفصل الخاص بالنتائج في هذا التقرير للاطلاع على مناقشة تعليقات الإدارة, وانظر كذلك الفصل الخاص بتعليقات الإدارة لقراءة النص الكامل لتعليقات مدير مكتب المشاريع والعقود وقائد مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى.

لقد رفعنا مسودة هذا التقرير بتاريخ 4 نيسان/إبريل 2005 إلى رئيس البعثة وقائد القوات المتعددة الجنسيات في العراق، إلا أننا لم نستلم منهما أية تعليقات حول مسودة التقرير. وعليه فإننا نطلب من رئيس البعثة وقائد القوات المتعددة الجنسيات في العراق بتزويدنا بتعليقاتهما حول التقرير النهائي بحلول 16 ايار/مايو 2005.

الملحق أ: النطاق والمنهجية

لقد أجرينا تقييماً لإجراءات ووثائق مكتب المشاريع والعقود ومكتب مراقب مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى، كما أجرينا مقابلات مع كل من المساعد الأول المسؤول عن العقود ومراقب مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى لمناقشة الإجراءات والعمليات المستخدمة لتنفيذ العقود الممولة من قبل صندوق تنمية العراق.

كما راجعنا الوثائق التالية الصادرة عن سلطة الائتلاف المؤقتة:

- تعليمات سلطة الائتلاف المؤقتة رقم 1 (التي أسست سلطة الائتلاف المؤقتة), 16وتاريخها ايار/مايو 2003.
- تعليمات سلطة الائتلاف المؤقتة رقم 2، "صندوق تنمية العراق"، وتاريخها 10 حزيران/يونيو 2003
- مذكرة سلطة الائتلاف المؤقتة رقم 4، "إجراءات العقود والمنح القابلة للتطبيق على الممتلكات العراقية المصادرة والمستولى عليها وعلى صندوق تنمية العراق, تنفيذاً للتعليمات رقم 3، مجلس مراجعة البرامج"، وتاريخها 19 آب/أغسطس 2003.
- مذكرة سلطة الائتلاف المؤقتة رقم 15، "تعديل المذكرة رقم4 لسلطة الائتلاف المؤقتة"، وتاريخها 15 حزيران/يونيو 2004.

راجعنا أيضاً المذكرة الموجهة لمدير مكتب المشاريع والعقود، "تنفيذ العقود الممولة من قبل صندوق تنمية العراق," وتاريخها 15 حزيران/يونيو 2004، والصادرة عن وزارة المالية في الحكومة العراقية المؤقتة. للاطلاع على نسخة من هذه المذكرة، أنظر الملحق ج.

كما أجرينا دراستين منفصلتين خلال هذا التدقيق لتقييم تنفيذ العقود من قبل مكتب المشاريع والعقود، والتي كانت ممولة من قبل صندوق تنمية العراق. كذلك قمنا بتقييم الأمور المحاسبية الخاصة بمطلوبات عقود صندوق تنمية العراق، وقيمنا أيضاً تنفيذ العقود. في هذا الصدد، اخترنا 300 عقد للمراجعة، بواقع 75 عقداً من كل من مناطق مكتب المشاريع والعقود: شمال، وسط، جنوب- وسط، جنوب. اخترنا هذه العقود الثلاثمائة من بين 2304 عقود كانت مدرجة في القوائم الأوتوماتيكية لمراقب مكتب المشاريع والعقود بتاريخ 14 أيلول/سبتمبر 2004 والممنوحة من مكتب المشاريع والعقود بقيمة 3.07 بليون دولار. وفي كلا الدراستين، راجعنا وثائق الدفعات والعقود للفترة من أغسطس/آب 2003 إلى ايلول/سبتمبر 2004.

من أجل إجراء تقييمنا للأمور المحاسبية المتعلقة بمطلوبات عقود صندوق تنمية العراق، راجعنا 225 عقداً من أصل أل 300 عقد — 75 عقداً من كل من مناطق مكتب المشاريع والعقود: شمال، وسط، جنوب. وتحديداً راجعنا ملفات العقود للإقرار فيما إذا كان بمقدور مكتب المشاريع والعقود ومجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى تحديد القيمة الحالية لمطلوبات العقود المدفوعة وغير المدفوعة.

من أجل إجراء تقييمنا لتنفيذ العقود, راجعنا كل العقود الثلاثمائة— بواقع 75 عقداً لكل واحدة من مناطق مكتب المشاريع والعقود، وهي: شمال, وسط, جنوب وسط، جنوب. تحديداً راجعنا ملفات العقود لتحديد فيما إذا كان مكتب المشاريع والعقود قد راقب أداء المتعاقد وفواتيره ودفعاته من خلال مراجعة وثائق الاستلام وفواتير الشراء ومستندات صرف الدفعات وأية معلومات مكتوبة أخرى في ملفات العقود.

لقد أجرينا هذا التقرير عن الأداء خلال الفترة من آب/أغسطس 2004 وحتى نيسان/إبريل 2005 وفقاً لمعايير التدقيق الحكومية المقبولة عموماً.

استخدامات البيانات المعالجة بالكمبيوتر: لقد أجرينا اختبارات للتحقق من البيانات الآلية — التعاقدية منها والمالية — التي يحفظها مكتب المشاريع والعقود ومراقب مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى، وذلك من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من اللوائح المدرجة في قاعدة بيانات المراقب/مكتب المشاريع والعقود والمتعلقة بالعقود الثلاثمائة التي تم اختيارها مع وثائق المصدر من قبيل العقود والفواتير وسندات صرف الدفعات. وقد بينت نتائج التدقيق أن إدخال المعلومات في السجلات المختصرة الموجودة لدى مكتب المشاريع والعقود ولدى مراقب مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى لم تكن صحيحة أم يمكن الاعتماد عليها.

التغطية السابقة: كان مكتب المحاسبة الحكومي ومكتب المفتش العام لبرنامج إعادة إعمار العراق (الذي كان تعرف في السابق باسم "مكتب المفتش العام لسلطة الائتلاف المؤقتة") قد أصدرا معاً سبعة تقارير ذات صلة بصندوق تنمية العراق. بيد أن أهداف ومجالات تقارير التدقيق تلك لم تكن تماماً كما تم مناقشته في هذا التقرير. التقارير التي تم إصدارها من قبل المفتش العام لبرنامج إعادة إعمار العراق يمكن الدخول إليها عبر شبكة الإنترنت من خلال العنوان التالي: http://www.sigir.mil. كذلك، تعاقد مجلس الاستشارة والمراقبة الدولي مع (KPMG) في البحرين لتقديم تقارير تدقيق فيما يتعلق بمبيعات صندوق تنمية العراق وعائدات النفط والنفقات. وهذه التقارير مدرجة أدناه:

- تقرير مكتب المساءلة الحكومي رقم 04-651T — "الأمم المتحدة: مراقبة برنامج النفط مقابل الغذاء"، 7 نيسان/إبريل 2004.

- تقرير مكتب المفتش العام لسلطة الائتلاف المؤقتة رقم 04-001 — "سلطة الائتلاف المؤقتة: تنسيق الأموال المتبرع بها"، 25 حزيران/يونيو 2004.

- تقرير مكتب المفتش العام لسلطة الائتلاف المؤقتة رقم 04-007 — "ضوابط النقد في برنامج النفط مقابل الغذاء لمكتب تنسيق المشاريع في إربيل- العراق"، 26 تموز/يوليو 2004.

- تقرير مكتب المفتش العام لسلطة الائتلاف المؤقتة رقم 04-008 — "سيطرة سلطة الائتلاف المؤقتة على الممتلكات المستولى عليها والمصادرة"، 30 تموز/يوليو 2004.

- تقرير مكتب المفتش العام لسلطة الائتلاف المؤقتة رقم 04-009 — "ضوابط إدارة النقد التي يستخدمها مراقب سلطة الائتلاف المؤقتة بالنسبة لصندوق تنمية العراق, 28 تموز/يوليو 2004.

- تقرير مكتب المفتش العام لسلطة الائتلاف المؤقتة رقم 04-013 — "عمليات تعاقد سلطة الائتلاف المؤقتة التي تؤدي إلى، وتشمل إحالة العقود"، 27 تموز/يوليو 2004.

- تقرير مكتب المفتش العام لسلطة الائتلاف المؤقتة رقم 05-004 — "الإشراف على الأموال المقدمة للوزارات العراقية ضمن عملية الميزانية الوطنية" — كانون الثاني/يناير 2005.

- تقرير KPMG — "صندوق تنمية العراق- بيان المقبوضات والدفعات النقدية للفترة من 22 ايار/مايو إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2003"، 29 حزيران/يونيو 2004.

- تقرير KPMG — "صندوق تنمية العراق- تقرير الإجراءات المتفق عليها للفترة من 22 ايار/مايو 2003 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2003، (النفقات)"، 29 حزيران/يونيو 2004.

- تقرير KPMG — "صندوق تنمية العراق- الملحق- أمور تمت ملاحظتها بخصوص الضوابط الداخلية ومواضيع تشغيلية أخرى خلال عملية تدقيق عمل الصندوق خلال الفترة من 22 ايار/مايو 2003 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2003"، 29 حزيران/يونيو 2003.

- تقرير KPMG — "صندوق تنمية العراق — بيان المقبوضات والدفعات النقدية للفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2004 إلى 28 حزيران/يونيو 2004"، 30 أيلول/سبتمبر 2004.

- KPMG — "صندوق تنمية العراق — "رسالة الإدارة حول الضوابط الداخلية للفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2004 إلى 28 حزيران/يونيو 2004"، 30 أيلول/سبتمبر 2004.

- KPMG — "صندوق تنمية العراق — تقرير النتائج الواقعية للفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2004 إلى 28 حزيران/يونيو 2004 (النفقات)"، 30 أيلول/سبتمبر 2004.

الملحق ب: أمور أخرى ذات أهمية

فيما يلي مناقشة لبعض الأمور الأخرى التي تم تحديدها في التدقيق:

إدارة شؤون الموظفين: ذكر كل من مراقب مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى والمساعد الرئيسي المسؤول عن العقود نقص الموارد كعامل في حفظ البيانات الصحيحة. وبالنسبة للمسؤول الرئيسي عن العقود، فقد أفاد بأن مكتب المشاريع والعقود قد ركز موارده في المقام الأول على منح العقود، لأن العدد الكبير من المواقع الشاغرة قد عمل على تحديد الموارد المتاحة للتركيز على مراقبة وتوثيق تنفيذ العقود.

خلال عمل التدقيق، لاحظنا أيضاً أن المأموريات التي يعهد بها لعناصر سلاح الجو والتي استمرت الواحدة منها 90 يوماً (حتى 20 تموز/يوليو 2004 بالنسبة للمراقبين وحتى 4 تشرين الأول/أكتوبر 2004 بالنسبة للمسؤولين عن النفقات) ربما ساهمت في عجز مراقب مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى عن توحيد عمليات صندوق تنمية العراق.

أننا نخطط للشروع في عملية تدقيق لتحديد ما إذا كانت العمليات الإجرائية التي تقوم بها الحكومة الأميركية لتجنيد ونشر أفراد مؤهلين لدعم إعادة إعمار العراق هي في الحقيقة فعالة. سنركز جهودنا على فعالية التوجيهات التشريعية والتنظيمية وعلى العمليات المستخدمة في تحديد متطلبات الموظفين وطرق تجنيد الموظفين والاحتفاظ بهم والإجراءات المتبعة في قياس نجاح عمليات تجنيد المنتسبين واستبقائهم في الخدمة.

إدارة السجلات: حدد هذا التقرير أن صندوق تنمية العراق ومراقب مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى لم تتوفر لهما الضوابط الضرورية ولا الوثائق الكافية لأداء مسؤولياتهما بفاعلية في إدارة ومراقبة العقود الممولة من قبل صندوق تنمية العراق. فقد وجدنا أن الإدارة السيئة للسجلات قد أفرزت النتائج التالية:

- تحديد غير دقيق للقيمة الحالية للالتزامات والدفعات والالتزامات غير المدفوعة لعقود صندوق تنمية العراق.
- من بين 198 عقداً خضعت للمراجعة، تبين أن 154 عقداً لم تحتوي على أدلة بأن السلع والخدمات تم استلامها. كما تبين أن 169 عقداً لم تشتمل على فواتير وأن 144 عقداً لم تحتوي على دليل على الدفع.
- ملفات عقود مفقودة.
- أرقام ملفات متشابهة.

نحن نخطط للشروع في عملية تدقيق لتحديد ما إذا كانت المنظمات الأميركية قد حددت ما يكفي من المتطلبات والنظم والعمليات الإجرائية لإدارة وحفظ السجلات وتسهيل عمليات التدقيق والتحقيق المستقبلية المتعلقة بتحديد واستخدام الأموال التي يوفرها صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق.

الملحق ج: مذكرة بخصوص تنفيذ العقود الممولة من قبل صندوق تنمية العراق

بتاريخ 15 حزيران/يونيو 2004، وجه وزير مالية الحكومة العراقية المؤقتة مذكرة إلى مدير مكتب المشاريع والعقود تحت عنوان "تنفيذ العقود الممولة من قبل صندوق تنمية العراق". وفيما يلي النص الكامل للمذكرة:

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة المالية
مكتب الوزير

15 حزيران/يونيو 2004

مذكرة إلى مدير مكتب المشاريع والعقود

الموضوع: تنفيذ العقود الممولة من قبل صندوق تنمية العراق.

طبقاً للسلطات المخولة لي كوزير للمالية معترف به بموجب التعليمات رقم 10 الصادرة عن سلطة الائتلاف المؤقتة تحت عنوان "أعضاء الحكومة العراقية المؤقتة المعينين" بتاريخ 10 حزيران/يونيو 2004، وعملاً بالسلطات المنوطة بي بموجب مذكرة سلطة الائتلاف المؤقتة رقم 4، الصادرة تحت عنوان "إجراءات العقود والمنح، بتاريخ 4 آب/أغسطس 2003، المعدلة بالمذكرة رقم 15 الصادرة عن مكتب المشاريع والعقود، وتمشياً مع المبادئ المنصوص عليها في "قانون إدارة دولة العراق للفترة الانتقالية"، فإنني أعهد إليك بمسؤولية مراقبة العقود والمنح الممولة بأموال من صندوق تنمية العراق وتأكيد أدائها، والمصادقة على الدفعات و/أو إجرائها، وبخلاف ذلك تنفيذ هذه العقود والمنح والتي:

(أ) تم إدخالها بتاريخ 30 حزيران/يونيو 2004 أو قبله من قبل سلطة الائتلاف المؤقتة أو القوة المتعددة الجنسيات وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1483 وتعليمات تطبيقه؛

(ب) تتطلب الأداء المستمر و/أو دفعات نقد مصدرها صندوق تنمية العراق تستحق بعد 30 حزيران/يونيو 2004؛ الماضي وليست:

(ج) ليست موضوع كتاب اعتماد ممول بالكامل المقصود منه تأكيد الأداء بموجب العقد أو المنحة.

سيقوم مكتب إدارة البرامج، وبالسرعة الممكنة عمليا، بتزويد وزارة المالية بكشفً مفصل حسب كل وزارة بالعقود التي كان المكتب طرفاً فيها.

إن القيمة الإجمالية للعقود المخولة للتنفيذ بموجب هذه المذكرة لا يجوز أن تزيد على 800 مليون دولار، وذلك شريطة أنه أقوم أنا، أو أي مسؤول وزاري معين من قبلي، برفع هذا السقف حسب اجتهادنا.

لا يجوز ممارسة السلطات والامتيازات والحقوق والسلطات المنوطة بك بموجب هذا التكليف إلا بالتنسيق مع المسؤولين المعينين من الحكومة العراقية المؤقتة ووفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1546 لعام 2004، وذلك من أجل الوفاء بالمطلوبات المستحقة على صندوق تنمية العراق. إن هذا التكليف لا يخولك بإلغاء أو تعديل أو استبدال أية عقود أو منح يغطيها هذا التكليف. لكن، إذا طلبت الحكومة العراقية المؤقتة منك ذلك، فعليك أن تقدم لها المساعدة إذا قررت إلغاء أو تعديل أو استبدال أي من تلك العقود.

سيتم تسجيل جميع الدفعات التي تدفع وفقاً لهذه المذكرة في سجلات الحساب الفرعي الذي يحمل اسم "البنك المركزي العراقي/صندوق تنمية العراق/المرحلة الانتقالية"، والذي تم فتحه وفقاً لقرار سلطة الائتلاف المؤقتة رقم 2 وتعديلاته، أو، بخلاف ذلك، وفقاً لمعايير المحاسبة والتدقيق المتعارف عليها دولياً.

وفقاً لتعليمات وزارة المالية، عليك أن تقدم سجلات شهرية لجميع الدفعات التي تتم نيابةً عن الحكومية العراقية المؤقتة وفقاً لهذا التكليف، بالإضافة إلى تقرير ختامي حول النفقات والدفعات وتدفقات النقد الخارجة.

طالما أنك قد التزمت بجميع المتطلبات المذكورة في هذا التكليف والموجودة في مذكرة سلطة الائتلاف المؤقتة رقم 4 (العقود والإجراءات/19 آب/أغسطس 04/2003)، وتعديلاتها، فإنني سأقوم، إذا وجدت ذلك مناسباً، بتوجيه البنك المركزي العراقي لكي يحول (من وقت إلى آخر) مبالغ من حساب "البنك المركزي العراقي/صندوق تنمية العراق/المرحلة الانتقالية إلى حساب لدى البنك المركزي العراقي، أو بنك الرافدين و/أو بنك الرشيد، وستكون لك صلاحية الإنفاق من ذلك الحساب من أجل القيام بواجباتك المذكورة ضمن هذه المذكرة.

أن الصلاحيات والامتيازات والحقوق والسلطات الممنوحة لك بموجب هذا التكليف يجوز تخويلها إلى جهات أخرى، إلا أنها ستنتقل إلى رئيس البعثة السفارة الأميركية في بغداد وقائد القوات المتعددة الجنسيات بتاريخ 30 كانون الثاني/يناير 2004 وسيكون لتلك الجهتين السلطة لتفويض الصلاحيات والامتيازات والحقوق والسلطات لجهات أخرى. وسأحتفظ بحق إنهاء هذا التكليف خطياً في أي وقت ولأي سبب كان. وسيكون لك الحق بفعل نفس الشيء. وفي أي حال من الأحوال، سينتهي هذا التكليف بتاريخ 31 كانون الأول/ديسمبر 2004 ما لم يتم تمديده خطياً من قبلي أو من قبل أي مسؤول آخر مخول في الحكومة العراقية المؤقتة.

لا يوجد في هذا التكليف ما يخول مكتب إدارة البرامج و/أو القوة المتعددة الجنسيات في العراق و/أو أي من المنتدبين ليهما للدخول في أية عقود ممولة من قبل صندوق تنمية العراق بعد تاريخ 30 تموز/يوليو 2004.

(توقيع)
عادل عبد المهدي
وزير المالية
الحكومة العراقية المؤقتة

الملحق د: المختصرات

CPA	سلطة الائتلاف المؤقتة
CPA-IG	المفتش العام لسلطة الائتلاف المؤقتة
DFI	صندوق تنمية العراق
IIG	الحكومة المؤقتة العراقية
JASG-C	مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى
MNF-I	القوات المتعددة الجنسيات – العراق
PCO	مكتب المشاريع والعقود
PMO	مكتب إدارة المشروع

الملحق هـ: توزيع التقرير

وزارة الخارجية

السفير الأميركي لدى العراق
مدير مكتب إدارة إعمار العراق
المفتش العام – وزارة الخارجية

وزارة الدفاع

نائب وزير الدفاع
مدير مكتب دعم الدفاع- العراق
نائب وزير الدفاع (المراقب)/المسؤول المالي الأول
نائب المسؤول المالي الأول
نائب المراقب (البرامج/الموازنة)
المفتش العام، وزارة الدفاع

وزارة الجيش

مساعد وزير الجيش (لشؤون المشتريات والشؤون اللوجستية والتكنولوجيا)
النائب الأول لمساعد وزير الجيش (لشؤون المشتريات والشؤون اللوجستية والتكنولوجيا)
نائب مساعد وزير الجيش لشؤون السياسات والمشتريات
مدير مكتب المشاريع والعقود
مساعد وزير الجيش (لشؤون الإدارة المالية والرقابة)
المراقب العام للتدقيق في الجيش

القيادة المركزية الأميركية

قائد القوة المتعددة الجنسيات - العراق
قائد قيادة العقود المشتركة – العراق
قائد مجموعة الدعم المشتركة للمنطقة الوسطى

منظمات دفاعية أخرى

مدير وكالة تدقيق عقود وزارة الدفاع

منظمات حكومية فدرالية أخرى
مدير مكتب الإدارة والميزانية
المراقب العام للولايات المتحدة
المفتش العام، وزارة المالية
المفتش العام، وزارة التجارة
المفتش العام، الخدمات الصحية والإنسانية
المفتش العام، الوكالة الأميركية للتنمية الدولية

رؤساء اللجان واللجان الفرعية التابعة للكونغرس وكبار أعضاء الأقلية

مجلس الشيوخ الأميركي

لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس الشيوخ
اللجنة الفرعية للدفاع

اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية
لجنة مجلس الشيوخ للقوات العسكرية
لجنة مجلس الشيوخ للعلاقات الخارجية
اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا
اللجنة الفرعية للعمليات الدولية والإرهاب
لجنة مجلس الشيوخ للأمن الوطني والشؤون الحكومية
اللجنة الفرعية للكفاءة الحكومية والإدارة المالية
اللجنة الفرعية للإدارة المالية، الموازنة، والأمن الدولي

مجلس النواب الأميركي

لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب
اللجنة الفرعية للدفاع
اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية، تمويل الصادرات والبرامج ذات العلاقة
لجنة مجلس النواب للقوات المسلحة
لجنة مجلس النواب للعلاقات الدولية
اللجنة الفرعية للشرق الأوسط ووسط آسيا
لجنة مجلس النواب للإصلاح الحكومي
اللجنة الفرعية للكفاءة الحكومية والإدارة المالية
اللجنة الفرعية للأمن الوطني والتهديدات الصاعدة والعلاقات الدولية

الملحق و: أعضاء فريق التدقيق

أعد هذا التقرير مكتب مساعد المفتش العام للتدقيق, مكتب المفتش العام لبرنامج إعادة إعمار العراق. أما أعضاء الفريق الذين ساهموا في إعداد التقرير، فهم:

بريان فلين
ماري ديفس
رامون ب. ميلر جونيور
كيث فوجيمورا